الأربعاء ١٠ /كانون الثاني /٢٠٢٤

بن بندر: السعودية لا تزال مهتمة بصفقة تطبيع مع إسرائيل بعد انتهاء الحرب في غزة؛ بلينكن: أرى فرصة لإسرائيل لبناء علاقات أوثق في المنطقة بعد أزمة غزة؛ يديعوت: الحرب لم تقربنا من النصر الذي هو أصلاً غير موجود؛ الإسرائيليون لا يدركون أن العالم يتغير: قراءة إسرائيلية 'محكمة' للوضع الإسرائيلي! حزب الله يرد ميدانيا على اغتيال العاروري والطويل؛ يوري ليامين: إسرائيل مستعدة لتوسيع عمليتها لتشمل لبنان؛ التايمز: دول عربية تدعم غارات ضد الحوثيين بشروط! أكسيوس: إسرائيل ستربط عودة الفلسطينيين إلى شمال غزة بتحرير الرهائن لدى حماس؛ ضباط الجيش الإسرائيلي يحذرون من انتفاضة في الضفة الغربية؛ هآرتس: صواريخ حماس المستمرة تذكر إسرائيل أن الحرب لم تنته بعد؛ CNN: يجب على الإسرائيليين أن يحلوا مشكلة نتنياهو! بانتظار جلسة "محكمة العدل".. أدلة قوية تدين إسرائيل بـ"إبادة جماعية"؛ موقع فرنسي: الإعلام الأوروبي "يغطي" على الإبادة الجماعية في غزة! بينهم سوريون.. شبكة جواسيس للموساد في تركيا! بلومبرغ تحذر من أزمة عالمية ستكلف ١٠ تريليونات دولار! خبير أمريكي: واشنطن تنوي الدخول في مواجهة أوسع مع موسكو! زوجة بايدن تنقذه من الضياع على المنصة..؟!!

الموضوع الرئيس: بن بندر: السعودية لا تزال مهتمة بصفقة تطبيع مع إسرائيل بعد انتهاء الحرب في غزة... بلينكن: أرى فرصة لإسرائيل لبناء علاقات أوثق في المنطقة بعد أزمة غزة... يديعوت: الحرب لم تقربنا من النصر الذي هو أصلاً غير موجود... الإسرائيليون لا يدركون أن العالم يتغير: قراءة إسرائيلية 'محكمة' للوضع الإسرائيلي..؟!!

أكد منسق الاتصالات الاستراتيجية بالبيت الأبيض، أمس، أن الولايات المتحدة لا تؤيد وقفا لإطلاق النار حاليا في قطاع غزة، لكنها تدعم إقامة هدنة إنسانية، **وأن الموقف الأمريكي بشأن هذه المسألة لم يتغير**، وقال: **"ما زلنا ندعم التوصل إلى هدن إضافية وزيادة إيصال المساعدات في غزة، لكن لا نؤيد وقف إطلاق نار".**

والتقت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، اليوم الأربعاء، بوزير المالية المصري محمد معيط، ووزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط، ومحافظ البنك المركزي المصري حسن عبد الله. وأكدت الوزيرة الأمريكية دعم الولايات المتحدة القوي لمصر وبرنامجها للإصلاح الاقتصادي، وشددت على هدف تعزيز الاقتصاد المصري ودعم النمو الشامل والمستدام. وناقشت الوزيرة يلين أيضا التطورات الإقليمية، بما في ذلك التحديات التي يواجهها الاقتصاد المصري بسبب الصراع في غزة، وأعربت عن تقديرها لجهود مصر. وأشارت إلى استعداد وزارة الخزانة لمواصلة العمل بشكل وثيق مع مصر بشأن القضايا الثنائية والإقليمية.

وصرح سفير السعودية لدى بريطانيا، بأن المملكة مهتمة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد الحرب في غزة، لكن أي اتفاق يجب أن يؤدي إلى إنشاء دولة فلسطينية. وقال **الأمير خالد بن بندر** لمحطة **بي بي سي** إن **الاتفاق كان "قريبا" عندما أوقفت المملكة المحادثات التي جرت بوساطة أمريكية بعد اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.** وأكد بن بندر أن **"هناك اهتماما مطلقا" بين قادة بلاده للتوصل إلى اتفاق،** مضيفا **أن الصفقة "كانت قريبة، ليس هناك شك.** بالنسبة لنا، النقطة النهائية لم تتضمن بالتأكيد أقل من دولة فلسطين المستقلة. لذلك، بينما لا نزال، بعد ٧ تشرين الأول، **نؤمن بالتطبيع، إلا أنه لا يعني أن ذلك ستأتي على حساب الشعب الفلسطيني".**

وقال **وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن،** إنه **"يرى فرصة لإسرائيل لبناء علاقات أوثق في المنطقة بعد الأزمة في غزة"، مشيرا** خلال لقائه نظيره الإسرائيلي إسرائيل كاتس، إلى أنه "يجب علينا أولا أن نتجاوز هذه اللحظة الصعبة للغاية، ونتأكد من أن ٧ تشرين الأول لن يتكرر مرة أخرى، وأن نعمل على بناء مستقبل مختلف وأفضل بكثير". **وشدد بلينكن** على أن **"إسرائيل ستتمكن من إعادة الرهائن إلى ديارهم، وإعادة السكان إلى منازلهم في الجنوب والشمال، واستعادة الشعور بالأمن فقط في حالة هزيمة حماس وتراجع حزب الله".**

وكتب المحلل الشهير ناحوم برنياع في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، قائلاً: أمس، كان يوماً صعباً على الجيش الإسرائيلي في غزة. القلب مع الشهداء وعائلاتهم. الثمن باهظ. السؤال: إلى أين نسير. في ٧ تشرين أول وقعت إسرائيل في حفرة عميقة. لا مقدار للفقدان والضر والثمن الذي جباه ذاك اليوم إياه وسيجبيه منا، في المديين القصير والبعيد. منذ ذاك اليوم ونحن واقفون في أسفل الحفرة، ونسأل الكثير: كم وقعنا، لماذا وقعنا؟ أين هو العدو الذي أوقعنا وكيف سنبيده، حتى آخر مخربيه؟ أسئلة مهمة، وجيهة، لكنها تدفعنا لدحر السؤال المهم جانباً: كيف الخروج من الحفرة؟ وأوضح الكاتب: الخروج من الحفرة معناه إعادة المخطوفين، وترميم البلدات التي دمرت، وإعادة

إحساس بالأمن لدى السكان في الجنوب والشمال، وتسريح رجال الاحتياط إلى بيوتهم ومحاولة إنهاء الحرب.

ليس تحدياً بسيطاً؛ فهذا يتطلب حيوية ومبادرة وتفكيراً من خارج الصندوق، وأساساً الشجاعة، والمزايا التي لدى إسرائيليين من كل أطراف الطيف؛ لكن كل ذلك غير موجود في الحكومة بتركيبتها الحالية؛ منذ ثلاثة أشهر ونحن نسمع بشائر عن إبادة حماس، هزيمة حماس، تصفية حماس. لشدة الأسف، أقوال لا تعكس الواقع. من ناحية عسكرية صرفة، هناك إنجازات مبهرة في التنسيق بين الأذرع واستخدام القوة، لكن المسافة واسعة بينها وبين إبادة حماس؛ لقد خلق نتنياهو توقعات لا سبيل لتحقيقها، وبهذا فرض علينا حرباً لا نهاية لها؛ وحتى الهدف الأكثر تواضعاً، تفكيك حماس، يتطلب تكييفاً للتوقعات. لم تغير الحرب الواقع في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، إنما كلفت حياة المقاتلين، وزادت خطر الكارثة الإنسانية التي ستكون إسرائيل مسؤولة عنها، وأضرت إسرائيل في العالم ولم تقربنا من النصر الذي هو أصلاً غير موجود. حتى لو صفي السنوار أو ضيف أو كلاهما معاً، فلن تتغير نتائج الحرب. ثمة بدائل لهما.

إن تداعيات ضربة ٧ تشرين الأول، تتطلب تفكيراً متجدداً ليس لحماس وحزب الله والسلطة الفلسطينية فحسب، بل لإيران أيضاً؛ هناك، في إيران، يبدأ الإخفاق العظيم؛ من شريك في صفقات سرية، حتى في عصر آية الله، تحولت إيران إلى عدو عديد الأذرع وإلى تهديد وجودي؛ تعرف إسرائيل كيف تلذع الإيرانيين في عمليات سرية؛ لكن هذه العمليات لا تبطئ تقدم إيران إلى القنبلة ولا تمنعها من ضربنا بواسطة وكلائها من البحر الأحمر حتى المطلة؛ لعل الوقت حان للاعتراف بالفشل. وأضاف بارنياع: الصفقة التي يمكن لحماس أن تقترحها صعبة جداً على الهضم. ليس الجميع مقابل الجميع، بل الجميع مقابل حماس. بكلمات أخرى، الشرط الذي يطرحه السنوار لتحرير المخطوفين لا يقتصر على وقف تام للحرب وتحرير آلاف المخربين من السجن، بل أيضاً استمرار حكمه في قطاع غزة. وإسرائيل ترى في ذلك هزيمة مهينة، مطلقة. ليس سوى زعيم إرهاب واثق جداً بقوته أو مجنون تماماً، يمكنه طرح مثل هذا الشرط.

هذا رهيب؟ نعم، هذا رهيب. هل صحيح قبول هذا؟ ربما نعم، لأن للفشل ثمناً؛ لأن موت المخطوفين في أسر حماس سيكون وصمة لا تمحى عن جبين المجتمع الإسرائيلي ووحدة صفوفه؛ لأننا لسنا جاهزين في هذه اللحظة لفتح جبهة في الشمال؛ لأننا متعلقون بأمريكا. سنضطر لتأجل حسابنا مع حماس في اللحظة التي يخرق فيها السنوار الاتفاق الذي سيتحقق. ونأمل أن يكون الجيش الإسرائيلي مستعداً في المرة المقبلة.

وقال رئيس جهاز الشاباك السابق، عامي أيالون، في مقابلة "حادة" مع صحيفة هآرتس الإسرائيلية، **إن النظرية الخاطئة افترضت أن الفلسطينيين ليسوا شعباً، ولكنهم أثبتوا أنهم مستعدون لأن يَقتلوا ويُقتلوا من أجل تحقيق استقلالهم. وسئل:** هل نطلق سراح مروان البرغوثي؟ **وقال أيالون** إن هذا ما يجب بالتأكيد فعله. لأن استعادة المخطوفين الإسرائيليين هي أقرب ما يمكننا تحقيقه من صورة نصر في الحرب الدائرة بغزة، **ولأن مروان هو الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي يمكن أن يتم انتخابه، والقادر على قيادة زعامة فلسطينية موحدة وشرعية على طريق عملية انفصال متفق عليه عن الفلسطينيين.**

واشترط أيالون موافقته على حديثه الصحافي الأول، بالتحدّث عن **استراتيجية الخروج**، أو بالمصطلح السائد **اليوم الذي يتلو الحرب**، قائلا: **"لن نرى في هذه الحرب صورة انتصار"**، مضيفاً إن حروب الماضي.. **التي يتم فيها تحقيق النصر بالحسم العسكري في ميدان المعارك، كانت فعلاً صورة نصر تُظهر بوضوح أن اليوم الذي يتلو الحرب يتمثل في الانتقال إلى التفاوض بين المنتصر والمهزوم، أمّا في الحرب على الإرهاب، فلن نشهد أعلاما بيضاء تُرفع. فحتى عرفات عاد بعد ١٠ أعوام من تونس إلى غزة. وسئل أيالون ألا يمثل القضاء على السنوار انتصار ما؟ وأجاب: "لا.. حتى لو لفظ السنوار أنفاسه الأخيرة. إن كان هناك مَن يظن أن الفلسطينيين سيستسلمون، فهو لا يعرف الفلسطينيين ولا حماس ولا حركات الإسلام الراديكالي في العصر الراهن".**

ويقول أيالون: "انتصرنا في آذار ٢٠٠٢. ففي مؤتمر جامعة الدول العربية، استسلمت الدول العربية ورفعت الراية البيضاء. لقد تراجعوا عن قرارات الجامعة العربية في آب ١٩٦٧ في الخرطوم، المعروفة بـ"اللاءات الثلاث". في آذار ٢٠٠٢، بعد ٣٥ عاماً من الصراع، وافق العرب على الاعتراف بإسرائيل وإقامة علاقات كاملة معها، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي. هكذا تمت إعادة صياغة التوجيهات الثلاثة المذكورة بصورة معاكسة: نعم للاعتراف، نعم للمفاوضات، ونعم للسلام مع إسرائيل. المأساة هنا أننا نرفض الاعتراف بانتصارنا، ونواصل القتال. لقد حوّلنا الحرب إلى هدف بحد ذاته".

وسألت هآرتس: هل نقوم بذلك لكي نتلافى اتخاذ قرارات؟ وأجاب أيالون: "نعم. لكي نتلافى الجدل الذي يمزق المجتمع الإسرائيلي، ذلك الجدل الذي يتمحور حول السؤال: ما الذي جاء بنا إلى هذه الأرض كشعب؟ إن قرار الكابينت عدم مناقشة مسألة اليوم التالي، يحول الحرب إلى نزاع عسكري من دون بوصلة سياسية. لا يمكن لنا في هذه الحالة أن نعرف النصر الذي يتم صياغته دائماً بمصطلحات سياسية، والخطر الأكبر الذي يهددنا هو أن هذه الحرب تتحول إلى هدف بحد ذاتها. لحظة دخول بيني غانتس وغادي آيزنكوت إلى الكابينت، ومن الواضح أن انسحابهما منه سيؤدي إلى تقويض الائتلاف الحكومي، باتت الاعتبارات سياسية داخلية. من دون صياغة الهدف السياسي

بصورة قاطعة، لن نتمكن من ترسيم استراتيجية خروج من الحرب، ونحن نسير، بحدقات مفتوحة، نحو الغرق في رمال غزة".

وسئل أيالون: هل تعتقد أن هذه هي المشكلة الكبرى بالنسبة لإسرائيل؟ وأجاب: "نعم. في مجمل الخلافات، هذه هي المشكلة الأساسية. فإذا لم نقرر إلى أين سنذهب معاً، وما هي القيم التي توحدنا، فنحن نواجه خطر الاستمرار في القتال إلى الأبد، لا لشيء، إلا لأن الحروب مع الآخرين هي المراحل التي نستريح فيها من قتال بعضنا البعض. إن مقولة **"معاً سننتصر"** الشعار الذي ترفعه إسرائيل في الحرب، **هي مقولة صحيحة، لكنها صحيحة في وقت الحرب فقط، عندما يفرض علينا الأعداء من الخارج وحدة وطنية لم نكن نحن الذين اخترناها. إن وحدتنا هذه فارغة من مضمونها، إذا ما كانت سبيلا لهروبنا من النقاش الحقيقي الذي نرفض إجراءه، أو لا نستطيع الخوض فيه، ربما لأن هول الخلافات قد يدفع بنا نحو الحرب الأهلية".**

وسئل أيالون: هل كنّا قريبين من الحرب الأهلية بعد اغتيال رابين؟ وأوضح رئيس الشاباك السابق: "لم يُقتل رابين إلا لهذا السبب. بسبب إجابته عن السؤال الكبير المتمثل في من نحن، ولماذا نحن هنا؟ لقد قُتل رابين لأن حاخامات أصدروا ضده حكماً شرعياً يقضي بمطاردته، وعلى هذه الخلفية، كان هناك مَن رأى في نفسه ممثلاً للشعب، فنفّذ جريمة القتل. لم أدرك، إلا بعد أن دخلت إلى جهاز الشاباك (تم تعيين أيالون رئيساً لجهاز الشاباك بعد اغتيال رابين) **الفرق الشاسع والشرخ القائم منذ ذلك الحين ومدى التغير في عمقهما".**

أما إذا كانت الأزمة وصلت إلى قمتها خلال السنة الماضية مع الانقلاب على النظام، فأوضح أيالون، أنه "بدافع الغطرسة، قررت حكومة اليمين، قبل نحو عام، أنه يجب تغيير طبيعة النظام. إلى جانب مئات الآلاف الذين خرجوا إلى الشوارع احتجاجاً، **قال جنرالات هيئة الأركان ورؤساء المؤسسة الأمنية لرئيس الحكومة وأعضاء الكابينت، إنه يوجد تهديد قائم متعدد الجبهات، وأن الخطوة التي تقوم بها الحكومة تعرّض أمن إسرائيل للخطر.** لقد قام وزير الدفاع في خطابه أمام الأمة **بتعريف مخاطر الحرب بأنها "واضحة وفورية"، ولذلك، تم فصله فوراً.** لقد رفض رئيس الحكومة والوزراء الاستماع إلى الأمر، وأوضحوا أن التحذيرات الصادرة عن الجيش هي بدافع سياسي داخلي، **وهكذا، وجدنا أنفسنا متورطين في الحرب الراهنة.. نعم، فالانهيار كان على عدة مستويات من النظريات الخاطئة؛ أولاً، كان هناك النظرية السياسية، التي بدأت في انهيار المفاوضات في كامب ديفيد مع عرفات، والتي أفادت بأنه لا يوجد في الطرف الآخر مَن نتفاوض معه، إلى جانب تصريحات إيهود باراك".**

وسئل أيالون: هل تعتقد أن هناك مَن نتحدث معه في الطرف الآخر؟ وأجاب: "اعترفت السلطة الفلسطينية بدولة إسرائيل في حدود سنة ١٩٦٧، ووافقت على تبادل الأراضي. كما وافقت على مناقشة حق العودة مع إسرائيل في إطار المفاوضات. نحن بحاجة إلى التحدث إلى أي شخص مستعد للتفاوض معنا على أساس هذه المبادئ. كان آخر مَن حاول الدفع في اتجاه خطوة لتسوية النزاع، هو أريئيل شارون، الذي قرر الانسحاب من غزة وشمال الضفة؛ لأنه أدرك أن المجتمع الإسرائيلي يضيع من بين يديه. وأيضا إيهود أولمرت. منذ عودة نتنياهو إلى ديوان رئيس الوزراء، قام بتصميم سياسات إدارة النزاع من خلال الإضعاف المقصود للسلطة الفلسطينية وتعزيز حماس، لكي يتلافى التفاوض مع السلطة بشأن تسوية سياسية".

وأضاف: "لقد أخطأ نتنياهو في اعتقاده أن هذه السياسة ستُكسبه وقتاً، ورفض رؤية التهديد الكامن في حماس. لقد قال قادة الشاباك لنتنياهو: أنت لا تعرف حماس، وطالبوه بالعمل على إضعافها عسكرياً. إن الجمود السياسي يجعل حماس، في نظر الفلسطينيين، الوحيدة التي تناضل من أجل تحقيق التحرر الوطني. لقد استندت نظريتنا الخاطئة إلى الافتراض أن الفلسطينيين ليسوا شعباً، فإذا وفرنا لهم بحبوحة اقتصادية، فسيتخلون عن حلمهم بالاستقلال. في نهاية المطاف، يعرّف الفلسطينيون أنفسهم بأنهم شعب. إنهم مستعدون لأن يَقتلوا ويُقتلوا من أجل تحقيق استقلالهم، أمّا الإرهابيون الذين يُقتلون، فيتحولون إلى شهداء، في نظرهم".

ومن النظريات الخاطئة الأخرى، برأي أيالون، "النظرية الاستخباراتية، التي قدّرت أن حماس ارتدعت بعد حملة 'حارس الأسوار' في أيار ٢٠٢١. نحن نقيس الخطورة بعدد ناشطي حماس الذين قتلناهم، والبنى التحتية والسلاح، أو الأنفاق التي دمرناها. **بينما يقيس الفلسطينيون الأمر من ناحية المضمون: بالنسبة إلى هؤلاء، المقياس هو حجم التأييد الذي يحصلون عليه في أوساط الشعب. بعد كل جولة من العنف، يتضاعف تأييد حماس لأنها هي التي تحارب الاحتلال، أمّا السلطة الفلسطينية، التي لا تنخرط في العنف، فيُنظر إليها على أنها عميلة لإسرائيل".**

وأشار أيالون إلى أن **الإسرائيليين لا يدركون أن العالم يتغير، وأن الصين وروسيا تتفقان مع إيران، وتخلقان محوراً يتحدى الولايات المتحدة. "لهذا السبب يقوم بايدن بتغيير سياساته، فهو مستعد لمصالحة حاكم السعودية محمد بن سلمان، من أجل كبح تأثير المحور المضاد. وهو، على عكس نتنياهو، يدرك أنه يجب الدفع قدماً بالعملية السياسية مع الفلسطينيين".**

أخبار عن سورية:

البنتاغون: ١٢٧ هجوما على المنشآت الأمريكية في العراق وسورية منذ ٧ تشرين الأول..؟!!

صرح **المتحدث باسم البنتاغون**، أن **المنشآت الأمريكية في العراق وسورية** تعرضت للهجوم ١٢٧ مرة منذ بدء تصعيد الوضع في المنطقة. **وقال:** "منذ ٤ كانون الثاني، وقعت تسع هجمات. وفي المجمل، تم تنفيذ ١٢٧ هجوما، ٥٢ في العراق و**٧٥ في سورية**". يذكر أنه منذ بدء عملية "طوفان الأقصى"، تعرضت القوات الأمريكية في العراق وسورية لهجمات بشكل شبه منتظم بصواريخ وطائرات بدون طيار، **وتعتقد واشنطن أنها تابعة لجماعات موالية لإيران، نقلت روسيا اليوم.**

حزب الله يرد ميدانيا على اغتيال العاروري والطويل... يوري ليامين: إسرائيل مستعدة لتوسيع عمليتها لتشمل لبنان... التايمز: دول عربية تدعم غارات ضد الحوثيين بشروط..؟!!

أعلن الجيش اللبناني، أمس، العثور على ٥ خراطيم تستعمل لضخ مواد حارقة، مشيرا إلى أنها كانت ممدودة من إسرائيل إلى الأراضي اللبنانية. وجاء في بيان قيادة الجيش: "عثرت دورية مشتركة للجيش واليونيفيل في خراج بلدة اللبونة - الجنوب **على ٣ خراطيم تُستعمل لضخ مواد حارقة كانت ممدودة من قبل العدو الإسرائيلي، من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى الأراضي اللبنانية، وعملت وحدة مختصة من الجيش على تفكيكها بحضور عناصر اليونيفيل، وأثناء ذلك تعرّض عناصر الجيش واليونيفيل لرمايات معادية دون وقوع إصابات... كما** عثرت دورية مشتركة أخرى في خراج بلدة عيتا الشعب جنوب لبنان على خرطومين مماثلين كانا ممدودين من مركز تل الراهب التابع للعدو الإسرائيلي، وكذلك عملت وحدة مختصة من الجيش على تفكيكهما"، نقلت **روسيا اليوم.**

وأعلن حزب الله أمس، **استهداف موقعين تابعين للجيش الإسرائيلي؛ أحدهما موقع المالكية وتم إصابته إصابة مباشرة، والثاني مقر قيادة المنطقة الشمالية التابع لجيش العدو في مدينة صفد المحتلة (قاعدة دادو)، بعدد من المسيرات الهجومية الانقضاضية"، بحسب روسيا اليوم.**

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "طائرة بدون طيار تابعة لحزب الله انفجرت في مقر القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي في صفد". وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو قالوا إنه لحريق اندلع في قاعدة عسكرية إسرائيلية في الشمال.

وكتب عيدان ماراش في صحيفة معاريف الإسرائيلية: أما بشأن الجبهة الشمالية، فإني قلق جداً من سياستنا الغامضة سياسياً ودبلوماسياً. قال وزير الدفاع: "نحن نفضل البديل السياسي". لا أفهم لماذا ننشر خططنا للعدو. فنصر الله لا يفهم إلا القوة، وليس لنا ما نحاول عمله دبلوماسياً مع منظمة إرهاب. يجب هزيمة منظمة الإرهاب وليس معانقتها. وأضاف: سكان الشمال ليسوا إوزاً في ميدان إطلاق النار، بل يستحقون الأمن كباقي سكان إسرائيل. كل الأحاديث ‘الحلوة’ تلك عن أن **"الوضع لن يعود ليكون كما كان" لم تعد تهم أحداً. هذه مجرد شعارات ليس إلا، وقد مللناها. ولفت**

الكاتب إلى التقارير التي تفيد بأن مسؤولين كباراً في جهاز الأمن الإسرائيلي منشغلون بمسألة "اليوم التالي". وعلّق بالقول: "اليوم التالي" موضوع سياسي صرف، وعلى المستوى السياسي وحده أن ينشغل به. **بصدق، لا يهمني ماذا سيكون هناك. في نظري، على غزة أن تكون كومة خراب، وعلى سكان غزة أن يدفعوا الثمن على ما فعلته بنا حماس. بدأنا أخيراً نتكلم العبرية، والآن محظور علينا أن نتوقف؛ لأن الشرق الأوسط لا يفهم إلا لغة القوة والشدة، ولا إمكانية أخرى لنا غير النصر.**

وفي الشرق الأوسط، كتب طارق الحميد، تحت عنوان: نتنياهو ونصر الله و«حافة الهاوية»؛ يتزامن التصاعد الإسرائيلي باغتيالات عناصر الحزب مع تصريحات إسرائيلية بتغيير قواعد الحرب في غزة، وانتقالها الى مرحلة أخرى، ومنها الاغتيالات، **ويبدو أن هذا الأمر ليس حصراً على غزة، واستهداف حماس، بل بالتعامل الإسرائيلي مع حزب الله. وتساءل الكاتب:** هل تعتمد إسرائيل أسلوب الاغتيالات من أجل تفادي حرب قادمة مع الحزب، **أم إنه تمهيد لحرب جديدة؟ وكم سيتحمل الحزب من ضربات، وتصفية لقياداته، ناهيك عن الحرج بسبب حجم الاختراق الإسرائيلي للحزب؟ وأضاف الحميد:** حسن نصر الله يقول إن ما يفعله حزبه هو رفع الضغط عن غزة، بينما ما نراه من اغتيالات بحق الحزب في لبنان يمثل عملية رفع ضغط عن نتنياهو، الذي يحاول إطالة أمد حياته السياسية، وليس لدى نتنياهو خطة أو مشروع لتحقيق ذلك إلا بإطالة أمد الحرب وتوسيعها. ولذا، فنحن الآن أمام لعبة حافة الهاوية، وتحديداً بين نتنياهو وحسن نصر الله، وحساباتهما مختلفة تماماً، أحدهما عن الآخر، وكذلك دوافعهما السياسية، والمستقبلية.

وأردف الحميد: نتنياهو يريد إطالة أمد حياته السياسية، ونصر الله يتلقى الصفعات دون حاضنة حقيقية، **بل في معسكر مخترق بشكل مذهل، ومعركته الحقيقية هي حماية مصالح إيران الاستراتيجية في الإقليم، وليس حماية مصالح لبنان المترنح سياسياً وأمنياً واقتصادياً. ومن هنا، فإن الخطر الحقيقي الآن بلعبة حافة الهاوية** هذه، **هو أن احتمال وقوع الحرب بشكل موسع ضد لبنان قائم ومتوقع، لكن لا أحد يعرف كيف ستنتهي، وما تكلفتها الحقيقية على المنطقة، أما بالنسبة لنتنياهو ونصر الله فالتكلفة تعني نهاية حقبة من الشر، وربما انطلاق ما هو أسوأ منها.**

وبحسب صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، فإنّ رهان نتنياهو على خوض حرب على جبهتين، خطير للغاية. وقال **كبير الباحثين في مركز دراسة السياسات والتكنولوجيات يوري لياميين، للصحيفة:** "لدى إسرائيل احتياطيات وموارد لتوسيع العمليات القتالية على الجبهة اللبنانية، مع الأخذ في الاعتبار تعبئة جنود الاحتياط التي تمت في الخريف والمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة من إمدادات بالذخيرة والعتاد، وما إلى ذلك. **لكن القيادة الإسرائيلية قد تواجه مشكلتين؛ فحزب الله اللبناني، على مستوى السلاح وغيره، عدو أقوى بما لا يقاس من الجماعات الفلسطينية في قطاع غزة، وبالتالي، إذا اتسع الصراع معه، فإن إسرائيل قد تواجه قصفًا أكثر ضخامة ودقة وأبعد مدى**

بما لا يقاس من لبنان، وهذا سيزيد الضغط على العمق الإسرائيلي. في الوقت نفسه، **أكد ليامين أن الاقتصاد الإسرائيلي يعاني من مشاكل بسبب تدفق العمالة إلى الخارج هربا من التعبئة.** بالإضافة إلى ذلك، ومع انشغال عدد كبير من أفضل قوات الجيش الإسرائيلي تسليحًا وتدريبًا بالقتال في قطاع غزة، **فإن توسيع الصراع مع حزب الله من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الخسائر في صفوف جنود الاحتياط المجندين. ورغم ذلك كله، قد توسع السلطات الإسرائيلية الصراع.**

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة التايمز تقريرا لمراسليها **ريتشارد سبنسر، وسامر الأطرش، وغابرييل واينغر، قالوا فيه إن دولا عربية أعربت عن دعمها لضربة أمريكية ضد الحوثيين في اليمن لردعهم عن استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر. وقالوا إن السعودية** هي من بين دول الشرق أوسطية التي أخبرت الغرب بأنها ستدعم الهجمات ضد الحوثيين الذين تسببت عملياتهم ضد السفن التجارية في تراجع الملاحة في هذا الممر البحري المهم؛ **إلا أن أي ضربة للمتمردين الحوثيين يجب أن تتزامن مع محاولات الولايات المتحدة لمنع انتشار الحرب في غزة إلى بقية المنطقة. ويقول الحوثيون** أنهم يستهدفون فقط السفن ذات العلاقة مع إسرائيل، مما زاد من شعبيتهم في المنطقة. **ويديرون في الوقت نفسه محادثات مع السعودية برعاية الولايات المتحدة والأمم المتحدة من أجل وقف الحرب المدمرة والطويلة في اليمن. وتخشى السعودية من أن عملية عسكرية أمريكية وبريطانية ضد الحوثيين، قد تفسد هذه المحادثات، لكنها توصلت إلى وجهة نظر مفادها أن عدم التحرك يجعل الحوثيين أكثر تعنتا في المفاوضات.**

وبحسب التايمز، حذرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الأخرى، الحوثيين لوقف هجماتهم، **وإلا واجهوا عملية عسكرية. ودعمت البحرين والإمارات ومصر** هذا التحرك، إلا أن **السعودية في وضع حساس، بسبب محادثاتها مع الحوثيين. وحسب مصادر،** لا تريد استخدام مجالها الجوي في الغارات التي قد تستهدف القادة والمنشآت العسكرية والمعدات للجماعة اليمنية.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

أكسيوس: إسرائيل ستربط عودة الفلسطينيين إلى شمال غزة بتحرير الرهائن لدى حماس... ضباط الجيش الإسرائيلي يحذرون من انتفاضة في الضفة الغربية... هآرتس: صواريخ حماس المستمرة تذكر إسرائيل أن الحرب لم تنته بعد... CNN: يجب على الإسرائيليين أن يحلوا مشكلة نتنياهو..؟!!

قال موقع **أكسيوس** إن **إسرائيل لا تعارض عودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة، لكنها ستقرن ذلك بتحرير الرهائن لدى حماس.** ونقل الموقع الأمريكي عن **اثنين من كبار المسؤولين الإسرائيليين: "إسرائيل لا تعارض بشكل أساسي السماح للفلسطينيين بالعودة إلى شمال غزة، سيبلغ المسؤولون الإسرائيليون الوزير أنتوني بلينكن أن القرار بشأن مثل هذه الخطوة يجب أن يكون جزءا**

من صفقة رهائن جديدة". وبحسب أحد المصادر، يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن مسألة عودة الفلسطينيين تشكل أداة ضغط خطيرة في يد إسرائيل، وهي ليست مستعدة للتخلي عنها دون إحراز تقدم في المفاوضات لإطلاق سراح الرهائن لدى حماس. وأضاف المصدر أن إمكانية التوصل إلى صفقة جديدة ستتضح خلال أسابيع قليلة.

وبحسب مسؤول إسرائيلي آخر، تدرك الولايات المتحدة وإسرائيل أن عودة سكان القطاع ستستغرق وقتا طويلا بسبب القتال المستمر والظروف هناك. وتعتقد مصادر أكسيوس أنه سيتم إبلاغ بلينكن خلال زيارته إسرائيل بأن الجانب الإسرائيلي مستعد لبدء التخطيط مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة لعودة الفلسطينيين إلى شمال قطاع غزة أو إلى ملاجئ مؤقتة توفرها المنظمات الدولية.

إلى ذلك، ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن قادة الأجهزة الأمنية حذروا نتنياهو عدة مرات في الأيام الأخيرة من أن الضفة الغربية على حافة اندلاع أعمال عنف كبيرة. وحسب أخبار القناة ١٢، نقل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي وغيره من كبار القادة العسكريين هذه التحذيرات، وقالوا إن إسرائيل تخاطر بفتح جبهة جديدة في الضفة الغربية وسط الحرب ضد حماس في قطاع غزة والاشتباكات المستمرة على الحدود الشمالية مع حزب الله. وذكر التقرير أن الأعضاء الآخرين في حكومة الحرب، وزير الدفاع يوآف غالانت والوزير بيني غانتس، تم تحذيرهم أيضا من احتمال حدوث اضطرابات كبيرة في الضفة الغربية.

وذكر التقرير أن القلق المتزايد يأتي في أعقاب احتجاز إسرائيل مئات الملايين من الدولارات من عائدات الضرائب التابعة للسلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى رفض السماح لنحو ١٥٠ ألف عامل فلسطيني بالعودة إلى وظائفهم في إسرائيل والمستوطنات، مع الإشارة إلى رفض نتنياهو إجراء تصويت في مجلس الوزراء الأمني لإلغاء القرارين، في ظل ضغوط من شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف. ونُقل عن قادة الجيش الإسرائيلي قولهم: "قد ينتهي بنا الأمر إلى انتفاضة ثالثة (في الضفة الغربية) بسبب السخط الناتج عن الصعوبات الاقتصادية وعدم دخول العمال إلى إسرائيل".

ورأت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أنّ حماس ومن خلال إطلاقها بالأمس وابلاً من خمسة صواريخ متوسطة المدى من منطقة رفح إلى منطقة وادي الخليل ذكّرت إسرائيل بأن الحرب لم تنته بعد. ولفتت إلى أنّ ذلك يؤكد قدرتها على الاستمرار في مضايقة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مشيرة إلى أنّ التحدي الذي تشكله حماس للجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة لا يزال كبيراً وخاصة في الوسط والجنوب حيث لا تزال جهود الجيش للسيطرة على المنطقة وتحديد مواقع الأنفاق مستمرة. وتابعت أنّ أي تحرك من هذا القبيل ينطوي على مقاومة، وأحياناً حوادث مؤسفة، وغير مرة يجبي ثمن خسائر بشرية من الجيش الإسرائيلي.

وأكدت هآرتس أن **الحكومة الإسرائيلية وفي بداية الحرب قيّدت نفسها بسلسلة من التوقعات غير الواقعية:** تدمير سلطة حماس، والعودة المبكرة لسكان غلاف غزة إلى منازلهم، وتهيئة الظروف لإعادة جميع الأسرى، **مشددة على أنّه بعد ثلاثة أشهر من الحرب، لا تزال هذه الأهداف بعيدة عن التحقيق، مشيرة إلى أنّ نتنياهو، كالعادة، يحاول التعويض عن الخسائر في قطاع غزة بتصريحات فارغة، ويفضّل أن تكون مدعومة بالتقاط صورة مع جنود.** واعتبرت هآرتس **أنّ الإنجاز الرئيس لحماس هو أنّها "لا تزال صامدة"، إذ يواصل مقاتلوها استخدام شبكة أنفاقهم لنصب كمائن للجنود الإسرائيليين، ويطلقون الصواريخ على إسرائيل.**

ورأى موشيه نستلباوم في صحيفة معاريف، أنّ من الصواب إيجاد سبيل لتحرير كل المخطوفين دون إصابتهم بأذى حتى ولو بثمن السماح ليحيى السنوار ومحمد ضيف أن يخرجا من مخبئهما دون تصفية. أي محاكمة استعراضية للرجلين لن تعيد الـ ١٣٦ مخطوفا سليمين ومعافين إلى الديار. نحن ملزمون بالحرص على عودتهم جميعاً إلى الديار أحياء. محظور على قيادة مسؤولة التفكير بإمكانية أخرى فتراهن على حياتهم.

ورأت فريدا غيتيس في شبكة CNN الأمريكية، أنه **يتعين على الإسرائيليين اتخاذ قرارات صعبة للغاية من شأنها أن تحدد مسار بلادهم لسنوات قادمة؛** فبعد أن دخلت الحرب ضد حماس مرحلة جديدة مع إعلان المسؤولين العسكريين أنهم سيبدأون في سحب عدة ألوية من غزة كمقدمة لقتال طويل الأجل وأقل حدة وأكثر استهدافا، **يجب على الإسرائيليين أن يحلوا مشكلة نتنياهو الذي فشل في الحفاظ على أمن البلاد؛ يحتاج الإسرائيليون لاتخاذ هذه القرارات في ظل زعيم يتمتع بشعبية ويمنح الناس الثقة والرؤية الثاقبة، ونتنياهو ليس هذا الشخص، وفق استطلاعات الرأي. وحان الوقت كي يتنحى نتنياهو. وتابعت:** ربما الحل في أن يتنازل نتنياهو طوعا عن السلطة، وقد يكون الأمر مؤلما بالنسبة له لكنه سيكون قد بدأ في إزالة بعض الشوائب الثقيلة عن إرثه؛

يمكن لنتنياهو أن يستقيل مقابل الحصانة من التهم الجنائية التي يواجهها بالاحتيال وخيانة الأمانة والرشوة، وهي الاتهامات التي ينفيها بشدة. لكن نتنياهو تسبب في خلق انقسامات حادة غير مسبوقة في البلاد حتى قبل فشله في الحفاظ على الأمن وتعرض إسرائيل لهجوم ٧ تشرين الأول؛ إن اتفاقه مع المشرعين المتطرفين للاحتفاظ بالسلطة وإجراء الإصلاح القضائي من شأنه أن يغير طابع البلاد بالكامل؛ ولذلك خرج مئات الآلاف احتجاجا على القرار، ولم تنته المظاهرات إلا مع هجوم ٧ تشرين الأول لتتحول أهداف المتظاهرين لمساعدة عائلات الرهائن.

وأضافت الكاتبة: لقد رفض نتنياهو تحمل المسؤولية عن فشله الأمني وقال: سنجيب على كل التساؤلات ولكن دعونا نركز على النصر. **لكن تحقيق النصر قد يطيل مدة حكمه، في حين أن ١٥%**

فقط من الإسرائيليين يؤيدون بقاءه في السلطة؛ والمرشح الذي يبدو أوفر حظا ليحل محله هو بيني غانتس، الجنرال المتقاعد المعارض، والذي انضم لحكومة نتنياهو الطارئة. وأردفت:

هناك أسئلة كثيرة يجب الوقوف عندها؛ فإلى متى ستبقى القوات الإسرائيلية في غزة؟ ومن سيحكم القطاع؟ وهل سيتم استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ وهل ستثق إسرائيل بالسلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس؟ وماذا عن حزب الله القوي في الخاصرة الشمالية؟ والسؤال الأخير هو: ما طبيعة الديمقراطية في إسرائيل؟ وختمت بأنّ **كل ما سبق يؤكد أن نتنياهو هو الرجل الخطأ في الوقت الراهن، وعليه أن يرحل من أجل إسرائيل.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

بانتظار جلسة "محكمة العدل".. أدلة قوية تدين إسرائيل بـ"إبادة جماعية"... موقع فرنسي: الإعلام الأوروبي "يغطي" على الإبادة الجماعية في غزة..؟!!

وَصَفَ خبراء قانونيون الأدلة التي قدّمتها جمهورية جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بقضية "الإبادة الجماعية" التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، بأنها "قوية". وبينما تستمر إسرائيل بانتهاك القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية، منذ ٧ تشرين الأول الماضي، رفعت جنوب إفريقيا دعوى قضائية ضدها، في ٢٩ كانون الأول الماضي، بدعوى انتهاك تل أبيب اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. **ورأى خبراء** في حديث **حول الأدلة التي قدمتها جنوب إفريقيا، والدفاعات الإسرائيلية المحتملة،** وطلب جنوب إفريقيا اتخاذ تدابير احترازية عاجلة، **أنه سيتم اتخاذ قرار ضد إسرائيل في جلسات الاستماع الأولية التي ستعقد في ١١ كانون الثاني الجاري، بحسب القدس العربي.**

ويقول **الدكتور بجامعة نوتنغهام ترنت** في المملكة المتحدة **لويجي دانييلي،** إن مجموعة محترفة من المحامين سوف يمثلون جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية. **ويضيف دانييلي** أن "الطلب الذي تقدمت به جنوب إفريقيا قويٌ للغاية، لقد أعدّ المحامون عريضة قوية جدًا، وهذه ليست مفاجأة، لأن جون دوجارد، وغيره من المحامين الذين سوف يمثلون جنوب إفريقيا، خبراء وناجحون للغاية بهذا المجال". ويوضح أن جنوب إفريقيا **"استخدمت بنجاح في طلبها المرفوع، خطاب السلطات الإسرائيلية الذي يكشف عن نيّتها بارتكاب الإبادة الجماعية ضد سكان غزة".** ويؤكد أنه **"لا يمكن تفسير تصريحات المسؤولين الإسرائيليين هذه إلا بأنها إبادة جماعية، وذلك كما ذكرت جنوب إفريقيا في الطلب المرفوع".**

وقدّم موقع أوريان ٢١، لافتتاحيته بجمل من رسالة استقالة الصحفي رافائيل أورياني من صحيفة لاريبوبليكا الإيطالية اليومية، التي قال فيها محتجا على طريقة تغطية أخبار غزة: "لمدة ٩٠ يوما، لم أفهم.. الآلاف من الناس يموتون ويشوهون ويغمرهم طوفان من العنف.. فلماذا كل هذا الحذر المذهل في تغطية هذه الحرب الذي يمارسه جزء كبير من الصحافة الأوروبية، بما فيه لاريبوبليكا؟". وأبرز الموقع الفرنسي - في افتتاحية مشتركة بين مديره آلان غريش ورئيسة تحريره سارة قريرة- الفرق بين تعامل الإعلام الغربي مع الحرب في أوكرانيا والحرب على غزة، إذ لم يكن الإعلام الغربي يتردد في إدانة "الغزو الروسي"، كما لم يذكر اسم "العملية الروسية الخاصة" (الاسم الذي تطلقه موسكو على الحرب) إلا على سبيل السخرية، في حين أنه يلتزم الصياغة الإسرائيلية في وصف العدوان على غزة بأنه "حرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)"، وكأن طرفين متساويين يقتتلان، أو كأن الضحايا من جنود كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس).

وبحسب افتتاحية الموقع، مهما اختلفت المصطلحات المستخدمة في الصحف، فإن حماس توصف غالبا بأنها "منظمة إرهابية" (مع أنه لا يصنفها كذلك سوى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة)، وهذا الوصف يبرئ إسرائيل مقدما من جرائمها كافة. وتعد عبارات مثل جريمة حرب وإبادة جماعية من المحرمات، ويسمى القصف الإسرائيلي في غزة "انفجارات"، وكأنه لا أحد مسؤول عنه، مع ميل إلى تصديق الاقتباسات والمعلومات المقدمة من المسؤولين العسكريين والحكوميين الإسرائيليين بسرعة، في مقابل حذر وتدقيق في تلك الواردة من الفلسطينيين.

وذكّرت افتتاحية الموقع بالشكوك التي رافقت أرقام الوفيات التي أعلنتها وزارة الصحة في غزة، التي لا تزال وسائل الإعلام الغربية تصحبها بعبارة "حسب حماس"؛ وذكّرت بتعامل الصحافة الغربية مع ما يُمارس على الرهائن الفلسطينيين الذين يجردون من ملابسهم وتتم إهانتهم وتعذيبهم، وكأن احتمال انتمائهم إلى حماس يبرر حالة الاستثناء هذه.

وتابع الموقع الفرنسي: انتشرت الأخبار الكاذبة بعد ٧ تشرين الأول الماضي حول تقطيع أحشاء النساء وقطع رؤوس الأطفال وحرقهم في الأفران، لأنها وردت على ألسنة المسؤولين الإسرائيليين، وعندما تأكد كذبها، لم ير أي فريق تحرير ضرورة للاعتراف بخطأ الترويج للدعاية الإسرائيلية، وبالكاد يشهر بالتصريحات العنصرية الصارخة، التي تصل إلى حد التحريض على الكراهية أو العنف ضد منتقدي الجيش الإسرائيلي؛ وفي الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل دخول الصحفيين الأجانب إلى غزة باستثناء من تختارهم، لم يحتج أحد، كما أن التضامن المهني للاحتجاج على اغتيال ١٠٩ صحفيين فلسطينيين كان ضئيلا رغم أن هذا الرقم لم يسجل في أي حرب حديثة أخرى.

ونبّه الكاتبان إلى ما اعتبراه مناقشات سريالية، متسائلين هل يمكننا حقا أن نناقش بهدوء وهدوء "طبيعي" في محطات الإذاعة والتلفزيون مقترحات ترحيل السكان الفلسطينيين إلى الكونغو أو رواندا أو أوروبا، من دون التأكيد أن هذه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؟ ومن دون أن نقول إن من يتلفظ بها يجب أن يُتهم بالدعوة إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية؟ فقد أصبح قطاع غزة -
حسب الأمم المتحدة– "مكانا للموت وغير قابل للسكنى"، حيث تتراكم المعلومات عن القتلى (أكثر من ٢٣ ألفا) والجرحى (أكثر من ٥٨ ألفا)، وقصف الهياكل الطبية، والإعدامات والتعذيب على نطاق واسع، وتدمير المدارس والجامعات، وتدمير المنازل، **لدرجة إنشاء مصطلح جديد "إبادة المنازل"**؛ **وللمرة الأولى تحدُث إبادة جماعية على الهواء مباشرة**، حرفياً عبر قنوات إخبارية عربية معينة أو على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما لم يحدث في رواندا ولا في سربرنيتسا، **ولكن أخبار هذه المذبحة تختفي بسهولة من الصفحات الأولى وعناوين الأخبار التلفزيونية في الغرب لتتحول إلى مجرد معلومات ثانوية.**

ونصح الموقع فرنسا لتجنب التواطؤ في الإبادة الجماعية بالمساعدة في وقفها بتعليق التعاون العسكري مع إسرائيل، وفرض عقوبات على الفرنسيين الذين يشاركون في الجرائم في غزة، وتعليق حق المستوطنين في دخول البلد، أو حتى تعليق استيراد البضائع الإسرائيلية..!!

بينهم سوريون.. شبكة جواسيس للموساد في تركيا..؟!!

أفادت **وسائل الإعلام التركية** بكشف نشاط **خلية للموساد الإسرائيلي على الأراضي التركية قوامها ٣ مصريين، وفلسطينيان، و٣ أتراك، وتونسيان هما رجل وزوجته، والبقية سوريون.** ونقلت **قناة i24NEWS** الإسرائيلية، عن **الإعلام التركي** قوله، إن **معلومات جديدة أكدت عن وجود ٣ مصريين ضمن خلية الموساد الإسرائيلي، والتي ألقي القبض عليها في تركيا مؤخرا، وكانت تتجسس على العرب والأجانب المقيمين في اسطنبول.**

ووفق وسائل إعلام تركية، فان مصري من بين الثلاثة معتقلين كان مسؤولا عن مكتب عقارات وقدم معلومات تفصيلية عن مناطق تواجد العرب والفلسطينيين، وتقارير عن المجمعات السكنية التي يقيمون فيها. ووفق المعلومات فإن هناك بعض المشتبه بهم في القضية تم إطلاق سراحهم بعد التأكد أنه كان هناك تواصل بينهم وبين أعضاء الخلية دون أن يعلم بمهامهم، **فيما تم ترحيل عدد آخر بسبب وضعهم في الإقامة.** وكشفت منصة **"تي آر ٩٩"** التركية، أنه جرى ترحيل ٧ من الموقوفين إلى الشمال السوري، **فيما كشفت المعلومات المتوفرة التي تم تسريبها من التحقيقات، أن أفراد الخلية تلقوا تدريبات مكثفة على يد شخص آخر يقيم في صربيا، حيث شملت التدريبات: التصوير واختراق الهواتف المحمولة والبريد الإلكتروني.**

بلومبرغ تحذر من أزمة عالمية ستكلف ١٠ تريليونات دولار..؟!!

حذرت وكالة **بلومبرغ من تداعيات اندلاع مواجهة عسكرية حول تايوان على الاقتصاد العالمي**، وقالت إن تأثير هذه المواجهة في حال وقوعها سيتجاوز أزمات وتوترات جيوسياسية أخرى وقعت سابقا. **وبحسب تقديرات الوكالة فإن الكلفة الاقتصادية لحدوث صراع عسكري حول تايوان ستبلغ قرابة ١٠ تريليونات دولار وستتجاوز تداعيات الصراع تبعات الأزمة الأوكرانية، وجائحة كوفيد-١٩، والأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.**

وقالت **بلومبرغ** في تقرير نشرته أمس، إن **"اندلاع حرب بسبب تايوان سيكون مكلفا للغاية من حيث الدماء والخسائر المادية، وستبلغ كلفة الصراع قرابة ١٠ تريليونات دولار ما يعادل نحو ١٠% من حجم الناتج المحلي الإجمالي العالمي"**؛ ووفقا للوكالة فقد **"تم تهيئة الظروف الملائمة لأزمة محتملة في ظل العلاقات المتوترة بين الصين والولايات المتحدة، وزيادة النفوذ الاقتصادي والعسكري لبكين، وتزايد الشعور بالهوية الوطنية في تايوان". ووصفت بلومبرغ** الانتخابات في تايوان، التي ستجرى في ١٣ كانون الثاني الجاري، **"بنقطة اشتعال محتملة". ووضعت الوكالة سيناريوهين محتملين لتطور الأحداث، وأخذت في الاعتبار إمدادات أشباه الموصلات، وتعطل الشحن، وحرب الرسوم التجارية.**

وفي السيناريو الأول، والذي يتضمن عملية صينية ضد تايوان مع جر الولايات المتحدة إلى الصراع، **سيخسر الاقتصاد العالمي** نحو ١٠.٢% من الناتج المحلي الإجمالي في العام الأول من الأزمة، **أما تايوان فستخسر** ٤٠% من ناتجها المحلي الإجمالي، والصين ستخسر ١٦.٧%، والولايات المتحدة ستفقد ٦.٧%؛ **وفي السيناريو الثاني**، الذي يشمل فرض الصين حصارا على جزيرة تايوان، فإن خسارة الاقتصاد العالمي ستبلغ ٥% من ناتجه المحلي الإجمالي في العام الأول. وفي ظل هذا السيناريو سيتراجع اقتصاد تايوان بنسبة ١٢.٢%، والاقتصاد الصيني سيهبط بنسبة ٨.٩% والأمريكي بنسبة ٣.٣%.

خبير أمريكي: واشنطن تنوي الدخول في مواجهة أوسع مع موسكو..؟!!

قال **بول كريغ روبرتس موظف البيت الأبيض خلال رئاسة رونالد ريغان**، إن **نوايا الولايات المتحدة تجاه روسيا صارت واضحة، وكشفت استعدادها للدخول في مواجهة أوسع معها.** وقال: **عندما أظهرت النخب الغربية للجميع أنها لا تشعر بالخجل من النزاعات المثارة، أصبحت نوايا الولايات المتحدة تجاه روسيا واضحة تماما. وتابع: "ليس للشعوب الأمريكية والأوروبية أي تأثير على حكوماتها التي تخدم أجندات أصحاب رؤوس الأموال. والآن بعد أن أظهر الغرب للجميع أنه لا يشعر بالخجل من الضلوع في الإبادة الجماعية، أصبحت نواياه تجاه روسيا واضحة". ولفت إلى** أن

"واشنطن أثارت شبح أرمجدون النووي"، وعزلت نفسها مع إسرائيل باعتبارهما البلدين الأكثر شرا على وجه الأرض. ومن خلال الامتثال لسياسة واشنطن الخارجية، تجد الحكومات الأوروبية نفسها مكروهة من مواطنيها، نقلت نوفوستي.

زوجة بايدن تنقذه من الضياع على المنصة..؟!!

تحدثت غابرييل هيز في فوكس نيوز، عن سخرية وسائل التواصل الاجتماعي من قيادة جيل بايدن لزوجها خارج المنصة بعد انتهاء خطبته بمناسبة ٦ كانون الثاني؛ صعدت جيل بايدن إلى المنصة، حيث كان زوجها يلقي خطبة بمناسبة ذكرى ٦ كانون الثاني لانتقاد ترامب وأنصاره في ذكرى حادثة ٦ كانون الثاني، لتقوده بعيدا عن المنصة قبل أن يتردد بحركات محرجة أو يذهب في الاتجاه الخاطئ في حالة من الارتباك كعادته. وبحسب الكاتبة، فقد ملأت الانتقادات منصة X، ومنها حساب تابع لمؤسسة RNC Research الذي عرض لقطات نهاية الخطاب وقيادة جيل بايدن لزوجها ليختفيا خلف الأعلام الأمريكية. **ووضع أحد أفراد المؤسسة منشورا مفاده: ها هي جيل بايدن تقود زوجها كالطفل الصغير!**

أما المحررة المساعدة لموقع HotAir.com فكتبت: كان على شخص ما أن يقوم بهذه المهمة، في حين علّق الحساب الرسمي ذاته: الحمد لله أن جيل بايدن موجودة لقيادة جو خارج المنصة. ونشر حساب ديلي ميل تعليقا مضمونه: سارعت جيل بايدن إلى احتضان بايدن المنعزل بعد أن انتهى من خطابه ثم دخلت في حالة من النشوة على المنصة. واتهم بايدن بأنه بدا مرتبكا في وقت لاحق من ذلك اليوم بعد هبوطه في ولاية ديلاوير لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع عائلته. وعرض حساب مؤسسة RNC Research تتمة للفيديو يظهر بايدن ناظرا حوله في حيرة لعدة لحظات بعد مغادرة مروحيته الرئاسية.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.